

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الواسطية (3 / 9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فاعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:03](#)

وزدنا علما وعملا صالحين يا كريم ذكرنا بالامس اعتقاد اهل السنة والجماعة في اسماء الله وصفاته من يعيده علينا ها مع اعتقاد اهل السنة والجماعة في اسماء الله وصفاته. تفضل - [00:00:26](#)

احسنت ما هو التحريف هذا الالحاد هو الميم التحريف التغيير التحريف والتغيير ايهما يستلزم الثاني؟ التحريف يستلزم التعطيل ام التعطيل يستلزم التحريف نعم ما هي قواعد اهل السنة في اسماء الله وصفاته - [00:00:58](#)

ذكرنا ثلاث قواعد كبار يعتمدونها اهل السنة في اسماء الله وصفاته توقيفية فلا يجوز ان نسمي الله او نصفه بايش صحيح اي نعم ثالثا لا نعلم كيفية اسماء الله وصفاته - [00:01:42](#)

طيب جمع الله فيما جاء في القرآن والسنة بين النفي والاثبات ما مثال النفي في صفات الله نعم نفى الكفر لم يكن له كفوا احد والاثبات نعم الرزاق الله لا اله الا هو الحي القيوم ما اقسام النفي - [00:02:20](#)

النافلة اقسام ما هي لا النفي النفي ما اقسامه ما هما الحمد لله نعم نفى المحض مثاله اذا كان ليس بخيل يعني كريم يكون كريما طيب النفي الثاني وشو يتضمن كمال - [00:02:46](#)

مثل ايش ما هو كمال الظلها ما هو كمال الضد ان الله احد كامل في احاديته. ايش تقول ايه نعم مثل ايش ايه نفى الظلم عن الله اثبت مال - [00:03:40](#)

العدل طيب النفي المحض مثل ماذا اي نعم لك تخاسيس هذا نفى محض يقول الشيخ رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما هي الجملة التي ذكرها الشيخ وقد جمع الله فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - [00:04:14](#)

وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث قال قل هو الله احد قل هو الله احد هذا ايش؟ اثبات لنا في - [00:04:41](#)

اثبات الاحدية الله الصمد اثبات الصمدية ما معنى الصمد للسلف فيه ثلاثة معاني المعنى الاول السيد الكامل في سؤده المعنى الثاني الذي تصمد اليه المخلوقات في حوائجها تصمد اليه يعني تقصده المخلوقات في حوائجها - [00:04:58](#)

المعنى الثالث الذي لا جوف له يعني لا يحتاج لا اكل ولا شرب كما قال سبحانه وهو يطعم ولا يطعم هذه معاني الصمدية السيد الكامل في سؤده اللي تسند اليه المخلوقات في حوائجها الذي لا جوف له - [00:05:27](#)

هذا كله اثبات الاحد من اسماء الله الصمد من اسماء الله لم يلد ولم يولد. هذا نفى نفى الله جل وعلا ان يكون له ولد لم يلد ونهب ان يكون متولدا من احد لم يولد - [00:05:50](#)

ولم يكن له كفوا احد هذا ايش نفى ايضا لا احد يكافئه ان يناظره ويشابهه لانه كامل في احاديته لم يلد ولم يولد لكمال غناه مستغن عن احد اللي يولد من ابوين يحتاج الى ابوين - [00:06:08](#)

له ابناء يحتاج اليهما والله عز وجل مستغني لا يحتاج الى شيء بهذا المعنى كانت قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن اشتمالها على ماذا على التوحيد بانواعه الثلاثة ففيها توحيد الاسماء والصفات واضح نفى واثبات - [00:06:27](#)

فيها توحيد الربوبية الله احد وصمد ولم يلد ولم يولد وفيها ايضا استلزام توحيد العبادة فان هذا الاحد الواحد الذي لا يحتاج الى شيء

وغيره يحتاج اليه. اذا هو الذي يجب ان يعبد ويقصد ويرجى - [00:06:49](#)

وفي هذا استلزام توحيد العبادة لو تأملت القرآن مضامينه الكبرى ثلاث ايمان وقصص واحكام جاءت قل هو الله احد بماذا الايمان

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:07:09](#)

في مضمونة ما هو من قرأها كأنما قرأ الثلث له اجر الثلث ولهذا يا ايها الاخوة بعث النبي عليه الصلاة والسلام بعث اميرا على سرية

فكان هذا الامير كلما قرأ لهم قراءة - [00:07:29](#)

في صلاته ختمها بقل هو الله احد فعل هذا باستمرار فلما رجعوا اخبر قومه النبي عليه الصلاة والسلام بهذا فقال سلوه لما يفعل ذلك؟

قال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها - [00:07:48](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه لانه احب صفته وصفة الرحمن بين النفي والاثبات. اشياء مثبتة لله واشياء

منفية في حديث العاصي بن وائل لما سألهم - [00:08:05](#)

لما سأل المشركون النبي صلى الله عليه وسلم ان ينسب لنا قال انسب لنا ربك ابن من هو لان العرفة تفاخر في احسابها وانسابها

فانزل الله علينا سبل القرآن في هذه السورة قل هو الله احد - [00:08:21](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهذه السورة هي نسب الرحمن قال وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه

اعظم سور القرآن ما هي - [00:08:38](#)

اعظم الصور اعظم سور القرآن الفاتحة اية الكرسي اعظم السور الفاتحة. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اعظم سور

القرآن الفاتحة طيب ما اعظم اية اية الكرسي واشتملت على النفي والاثبات. الله لا اله الا هو - [00:08:55](#)

هذا اثبات لا اله هذا نفي لجميع اللوهمية. الا هو اثبات للالوهية لله الحي القيوم هذا اثبات الحياة والقيومية لا تأخذه سنة هذه السلة

النعاس ولا نوم هذا نفي فنفي السنا ونفي النوم لكمال حياته وقيوميته - [00:09:23](#)

له ما في السماوات وما في الارض. له اي يملكه يختص به من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لا احد يشفع عند الله الا باذنه يعلم ما بين

ايديهم وما خلفهم - [00:09:47](#)

هذا فيه اثبات صفة العلم ولا يحيطون بشيء من علمه هل فيها الصفة ذيها احاطة علم الله فيحيط بكل شيء ولا يحاط به شيء الا بما

شاء اي بما شاءه من سبحانه - [00:10:05](#)

من علم الغيب الذي يخص به من شاء كما قال في اية الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك

من بين يديه - [00:10:28](#)

ومن خلفه رصد وسع كرسيه السماوات والارض ما هو الكرسي في ثلاثة اقوال قيل هو العرش وقيل هو العلم وسع علمه السماوات

والارض والقول الثالث ان الكرسي موضع قدمي الرب جل وعلا - [00:10:41](#)

وهذا هو اصح الاقوال كما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال الكرسي موضع القدمين فيكون الكرسي غير العرش

الكرسي مثل المرقاة للعرش هذا كرسي الى هذه المنصة - [00:11:05](#)

هذا كرسي الى هذه المنصة. فالكرسي مثل المرقاة الى العرش وهذا هو اصح الاقوال اذا كان كرسي الله وسع السماوات والارض. اذا

عرشه اعظم واجل ولا يؤوده هذا نشر الاثبات - [00:11:23](#)

هذا نفي بمعنى لا يعجزه لا يؤده اي لا يعجزه حفظهما حفظ السماوات والارض لكمال قدرته وقوته وملكه وهو العلي العظيم هذا

اثبات كم اجتمعت اية الكرسي على صفات - [00:11:40](#)

واثباتا عدوها بسرعة اثني عشر صفة او اثنتي عشرة صفة اشتمت اية الكرسي على اثنتي عشرة صفة لله جل وعلا ما بين اثبات وما

بين نفي يتضمن اثبات كمال ضد المنفي - [00:12:02](#)

هذه الاية العظيمة لها فضائل من فضائلها من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظا ولا يقربه شيطان حتى يصبح ما يقربه

شيطان حتى يصبح لانها اية عظيمة - [00:12:33](#)

قال وهو العلي العظيم اثبات العلو لله بأنواعه الثلاثة علو في ذاته فالله في ذاته الله بذاته على عرشه فوق جميع مخلوقاته النوع الثاني علو في قدره ومنزلته فلا اعلی - 00:12:52

من الله احد لا في قبره ولا في منزلته الثالث علو في قهره وغلبته فلم يقهر الله احد ولا يغلبه احد العظيم الذي له جميع انواع العظمة في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة لما جعله النبي عليه الصلاة والسلام على الصدقات - 00:13:12
وكان الشيطان يأتي كل ليلة ويسرق منها ويقبض عليه الليلة الثالثة اراد ان ان يسلمه للنبي عليه الصلاة والسلام فقال له الشيطان الا ادلك على اية اذا قرأتها لم يقربك شيطان حتى تصبح - 00:13:36

قال نعم. قال الله لا اله الا هو الحي القيوم اخبر ابو هريرة النبي عليه الصلاة والسلام قال صدقك وهو تذوب من قرأ هذه الآية المشتعلة على هذه الصفات العظيمة لله جل وعلا وهذا معنى كونها اعظم اية في القرآن - 00:13:52
بتضمنها صفة من صفات الله الكاملة من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ان الله يحفظه ولا يقربه شيطان. والشيطان اسم لكل ما شطن ومرد من الجن - 00:14:11

يسمى شيطان حتى يصبح ومن ذلك ايضا مما جمع الله جل وعلا في صفاته بين النفي والاثبات قال قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فمن اسماء الله الاول - 00:14:28
المتكلمون واهل المناهج الضالة يسمون الله بالقديم القديم اسم جاء في القرآن او في السنة لا ثم ان القديم اسم نادر على معنى متقدم على غيره وغيره متقدم عليه لكن الذي من اسماء الله الاول - 00:14:53

ما معنى الاول فسر النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة والسلام معلما الناس من اوى الى فراشه ان يقول اللهم انت الاول - 00:15:17
فليس قبلك شيء هذه اولية مطلقة والآخر من اسماء الله ومعناه الذي ليس بعدك شيء يعني الباقي والظاهر وهو في علوه في الظهور وانت الظاهر فليس فوقك شيء في اثبات - 00:15:32

الاسم الظاهر وصفة العلو من هذا من هذا من هذا الاسم الظاهر وانت الباطن ومعنى الباطن اي القريب الذي ليس دونك شيء من من قرب الله جل وعلا لعبده في علمه واحاطته - 00:15:54
ليس دونه من عبده شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. اي ليس ليس ثمة حاجز بينك وبين خلقك وهو بكل شيء عليم لما ذكر الباطن ختمها بالعلم لان الله يقربه من خلقه قرب يليق بجلاله. باحاطته وعلمه - 00:16:14

سبحانه وتعالى قالوا ان هذه الاسماء متقابلة اسمان لازلية الله وابديته الاول والآخر واسمان لعلوه وقربه الله مع علوه فوق عرشه هو قريب من خلقه لانه باطن لا يخفى عليه منهم شيء - 00:16:40
ولهذا من من كونه محيطا بكل شيء هو اقرب الى خلقه الى كل واحد الله اقرب اليه من نفسه اقرب اليه من نفسه سبحانه وتعالى من نفس هذا المخلوق قال وقوله سبحانه وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:17:07

اثبت فيها ان الله حي له الحياة الكاملة ونفى الموت لا يموت وهذا نفى يتضمن كمان ضده لكمال حياته سبحانه وتعالى المخلوق حي؟ اليس كذلك يا اخوان حياته كاملة ولا ناقصة - 00:17:30
ناقصة وجه النقص انه كان عدم ثم وجد ويموت انه ينام والنوم موت اشخاص انه يغمى عليه والاعماء موت خاص الله جل وعلا لا يموت ولا ينام ولا تأخذه سنة ولا يغفل سبحانه وتعالى - 00:17:49

بعض الاخوان عندنا قاعدة جالسين الان وهم نائمين اليس كذلك انا ارى بعض الوجوه نائمة لانه سهران في الليل وتوكل على الحي الذي لا يموت. قال وقوله وهو الحكيم الخبير - 00:18:16
اثبات ان الله من اسماء الحكيم وانه خبير من القواعد في الصفات يا اخواني ان كل اسم من اسماء الله الحسنی يتضمن ايش صفة كل اسم من الاسماء تضمن صفة الحي - 00:18:35

ما هي الصفة التي التي تستفاد منه الحياة الحكيم الحكمة الخبير الخبرة والاحاطة كل اسم من الاسماء الحسنی يتضمن صفة طيب

هل كل صفة نشأت منها اسما ها لا لا نشأت من كل صفة أسماء لأن من صفات الله انه - [00:18:52](#)

يخادع يخادعون الله وهو خادعهم هل يقال من اسماء الله المخادع لأ أبدا ولا يجوز الله جل وعلا يسخر من الساخرين ويمكر

بالمكرين ويكفيك للكائدين هل يقال من اسماء الله الساخر والماكر والكاييد - [00:19:20](#)

لا يقال ذلك لان الصفات لا يؤخذ منها اسماء والاسماء الحسنی تتضمن صفات قال يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل

من السماء وما يعرج فيها هذا في تفاصيل علمه سبحانه انه علم احاط - [00:19:42](#)

بالمخلوقات يعلم ما يلد في الارض اي ما يكون فيها في جميع الارض ظاهرها وباطنها مما هو عليها ومما هو في جوفها يعني ايه؟

يعلم كل ما عند الانس والجن - [00:20:05](#)

والجن في جوف الارض عليها والانس على الارض وما يخرج منها كل ما يخرج من الارض من الثمار من الحيوان من الجماد يعلمه

سبحانه. وما ينزل من السماء من كل انواع النزول - [00:20:23](#)

مطر ملائكة جن ذرات اشعاع كل شيء وما يعرج فيها اي ما يصعد في السماء فهذا فيه ان علم الله احاط بجميع المخلوقات في اية

سورة الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:20:41](#)

مفاتيح الغيب خمس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن الا الله وهي المشارة في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة.

هذا واحد ها وينزل الغيث - [00:21:05](#)

هذا الثاني ويعلم ما في الارحام. ما بمعنى الذي اي كل ما في الارحام الان الاجهزة يمكن تميز اللي في الرحم انثى ولا ذكر الملك الذي

نفخ الروح عرف لكن يعلم ما في الارحام معناها اوسع - [00:21:24](#)

كل ما في الارحام مما لا يعلمه غيره والرحم هنا ليس رحم المرأة فقط. كل الارحام حتى رحم النملة وما لا نعلمه من خلق الله ويعلم ما

في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - [00:21:43](#)

كل نفس من انس او جن او حيوان او او نبات وكلها نفس يعلم الله كسبها في غد وتدري نفس باي ارض تموت في اي مكان في اي

زمن تموت لا يعلمها الا الله - [00:22:01](#)

ان الله عليم خبير هذه هي مفاتيح الخمس كما فسرنا النبي عليه الصلاة والسلام اختص الله بعلمه لو جاءنا متنطع وقال ترى الساعة

تبي تقوم عام الف واربع مئة وسبعين وش نقول - [00:22:18](#)

ها لا نقول تفو عليك ولا لأ؟ نكسل في وجهه مبالغة في تكذيبه وتحسينه لانه كاذب نازع الله في علم الغيب لو قال لنا قائل تقديريا

يمكن تقوم الساعة بعد ستين سنة او اربعين سنة - [00:22:35](#)

نقول تفو عليك ايضا كاذب ما جاء يوشك شيء انت اللي قلت هذا اعطونا ما جزاكم الله خير فلو قال قائل ان الساعة ستقوم

تقديريا حسبنا حسابات الامم كما قاله بعض المتنطعين - [00:22:56](#)

وضربنا بالآلة الحاسبة بالكمبيوتر الساعة تقوم ما بين كذا وكذا. نقول كذبتكم لأنكم نازعتم الله ما اختص بعلمه سيد الملائكة من هو

جبريل وسيد بني ادم محمد عليهما الصلاة والسلام - [00:23:28](#)

سأل جبريل محمدا متى الساعة؟ وش قال يمكن بعد اربع مئة سنة يمكن بعد كذا هكذا قال الرسول حسم المادة لانه يعرف ربه وتأدب

مع ربه. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ انا واياك سوا ما نعلم - [00:23:46](#)

لان الله عنده علم الساعة وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو هذا اسلوب حصر لا يعلم هذا الفاتح الا الله ويعلم ما في البر والبحر

احاط علمه بكل ما في البر والبحر - [00:24:04](#)

هذا اجمال ثم بدأ بالتفصيل. وما تسقط من ورقة كل ورقة تسقط من شجرة والله يعلمها هل تستطيعون تحيطون بهذا لو قلنا لكم

الشجر اللي في طريق الطريق هذا طريق الجزيرة ها - [00:24:21](#)

شارع الجزيرة لو قلنا من يحيط منكم بعدد الشجر الذي سقط في شارع الجزيرة من يحيط بها منكم لو قلنا الشجر الذي عند القاعة

ذي قاعة ابن محمود الياصب وكم سقط منها؟ من يحيط بها منكم - [00:24:39](#)

لن يستطيع احد ان يحيطه الله يحيطه بكل شجرة يسقط ورقها على هذه البسيطة في برها وفي بحرها لان علمه احاط بكل شيء ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب - [00:24:56](#)

ولا حبة صغرت دقت عظمت جلة تسقط تؤكل تطحن ربنا يعلمها ولا رطب شوفوا هذي كلهن جاءت على سبيل التنكير حبة ورطب ويابس يدل على العموم الا ربنا يعلمها ومن علمه لها انه كتبها في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ - [00:25:14](#)

اذا علمه سبحانه احاط بكل شيء فلا يخفى على الله شيء في علمه ولهذا قال ابن عبد البر وغيره اجمع المسلمون على ان الله بذاته على عرشه وعلمه في كل - [00:25:40](#)

في كل مكان اذا كان الله جل وعلا يعلم السر واخفى من السر ما اسرته في نفسك يعلمه الله. بل واخفى منه يعلمه. يعلم السر واخفى قال وما تحمل من انثى - [00:25:57](#)

ولا تضع الا بعلمه كل انثى من الانس من الجن من البهائم من الطيور من الشجر من الحيتان من غيرها من مخلوقات الله التي لا نعلمها يعلم الله جل وعلا ما تحمل. ويعمل ويعلم متى تضع كل ذلك - [00:26:15](#)

قال الله جل وعلا لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. اثبات قدرة الله على كل شيء واحاطة علم الله بكل شيء قال سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. في اخر الذارية - [00:26:35](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق اي كثير الرزق لعباده كثير الرزق ولهذا من اسماء الله الرزاق - [00:26:56](#)

وليس من اسمائه الرزاق الله رازق عباده هذا من باب الخبر. اما الاسم هو الرزاق ذو القوة اي صاحب القوة العظيمة المتين الذي لا يتزحزح ولا ينسلم امره بل له - [00:27:11](#)

سبحانه الحمد لله بل له سبحانه القدرة العظيمة والقوة البالغة تقول هذا بناء متين اي قوي هذا علم متين اي قوي والله جل وعلا ذو قوة متين لاحظوا يا اخواني ان الايات التي جاءت في علم الله واحاطته بكل شيء - [00:27:33](#)

كثيرة لان اعظم ما يتمدح به العلم واسوأ ما يذم به ايش الجهل ومن ذلك ايضا قوله تعالى لاحظوا الان الشيخ يأتي بالايات والاحاديث بيأتي بيانها الان ساق الايات التي جمع الله جل وعلا فيها بين ماذا وماذا - [00:28:11](#)

من النفي والاثبات قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الاية في اي سورة في اول الشورى ليس كمثله شيء نفي ولا اثبات اي لا شيء يماثله لا شيء يشابهه - [00:28:33](#)

هذا نفي محض ولا نفي اللي كتبته الكاميرا الضد ها لاثبات كمال الضد. ما هو كمال الضد؟ ليس كمثله شيء المنفي لا شيء يشبه الله او يماثله ما هو المثبت - [00:28:52](#)

نعم جميل ما هو الشيء المثبت ها كمال احديته وفرديته فلا شيء يماثله لا شيء يشابهه لا شيء يساميه لا شيء يناظره وهو السميع البصير سميع له سمع يسمع به - [00:29:10](#)

لا نعلم كيفيته مصير له بصر يبصر به لا نعلم كيفيته ولهذا لاثبات حقيقة الصفة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو السميع البصير ثم اشار بالسبابة والابهام السبابة الى العين والابهام الى الاذن - [00:29:37](#)

كما ان لك سمع وبصر حقيقي. الله له سمع وبصر حقيقي. لكن من غير ان يشبه سمعك وبصرك سمع الله وبصره لما اشار باصبعه عليه الصلاة والسلام لا معنى التشبيح حاشاه من ذلك - [00:29:57](#)

حاشا نبينا ان يشبه الله بخلقه. وانما المعنى ليثبت لله حقيقة الصفة اللائق به جلالا وكمالا كما انك سمعك حقيقي وبصرك حقيقي سمع الله لمن باب اولى ان يكون حقيقيا - [00:30:13](#)

وبصره حقيقي من غير ان ان تتشابه الصفتان وقال ان ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن واثار بين اصابعه. ليس معناها انه ان اصابع الله كاصابع المخلوق. حاشا رسول الله - [00:30:29](#)

في ان يعتقد ذلك او يبيدنا ذلك. لكن ليبين لنا ان لله اصابع لائقة بجلاله. حقيقية لا تشبه خادع المخلوقين مهما بلغت. لانه ليس كمثله

شيء قال العلماء اول الاية رد على من - [00:30:44](#)

ليس كمثله شيء على المشبهة الممثلة واخر الاية ردا على المعطلة النافية المحرفة لانه اثبت انه سميع بصير قال وقوله تعالى ان الله نعم يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا - [00:31:05](#)

ما معنى نعم نعم من الفاظ المدح اي نعم ما يعظكم الله جل وعلا به اي يأمركم به ان الله كان سميعا بصيرا. الاية في سورة النساء ما اولها من يذكر - [00:31:32](#)

يا ايها الذين امنوا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم اي نعم ما يأمركم به ان الله كان سميعا بصيرا - [00:31:52](#)

فاثبت سمعه الذي احاط بكل شيء وبصره الذي لا يغيب عنه شيء ساعطيكم مثال واحد يدل على عظمة سمع الله من منكم حج اللي حج يرفع يده ما شاء الله النصف - [00:32:13](#)

النصف الثاني ما حج ها طيب اللي ما حج رأى الحجيج عبر التلفاز وهم يطوفون بالبيت ويقفون في عرفة وفي المواقف بكم لغة حج الحجاج ها بلغات الدنيا قالوا ان في الحج اكثر من - [00:32:34](#)

اربع مئة لغة تقديرا واكثر من مئتي جنسية هيئة امم يعني الحجيج بماذا يدعون ربهم؟ كلهم بالعربية الفصحى بلغات لا حد لها ولا حصر. حتى اهل العربية هذا بالمصري وهذا بالخليجي وهذا بالنجدي وهذا باليمني وهذا بالشامي. وهذا بالمغربي - [00:32:58](#)

حج جوارنا العام حجاج مغاربة يتكلمون ما ادري ايش يتكلمون فيه هؤلاء الحجيج اليس لهم دعوات ربي جل وعلا سمعها وعرفها ولم تخفى عليه الاصوات مع ضجيج اللغات مع ضجيج الاصوات بمختلف اللغات. لماذا؟ لانه سميع سبحانه وتعالى - [00:33:23](#)
بل يسمع دبيب النملة على الصفات يسمعها ويرى مكانها وهي سوداء على حصة سوداء في الليلة الظلماء ويرى نياط عروقها وجرائل الدم في عروقها فسبحان ربي ما قدرناه حق قدره - [00:33:52](#)

لاحظتم يا اخواني لاحظتم عظمة الله ولهذا وما قدر وما قدروا الله حق قدره. اي ما عظموه حق تعظيمه. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمين قال وقوله تعالى - [00:34:15](#)

ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. اثبات المشيئة لله واثبات القوة لله ما شاء الله لا قوة الا بالله ولهذا امرنا ان من رأى شيئا يعجبه ان يبرك عليه - [00:34:34](#)

ومعنى يبرك عليه يذكر اسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله ليدفع عن هذا الشيء الذي استحسنه قوة نفسه الشريرة وتذكيرا وتفقيها الجن المردة قال ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - [00:34:57](#)

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد هذي فيها اثبات مشيئة الله جل وعلا. وان الله يفعل ما يريد الارادة ارادة الله لو تأملناها في القرآن وجدناها قسما - [00:35:20](#)

القسم الاول الارادة الكونية سميت كونية لتعلقها بجميع الكون وتسمى ارادة عامة لكأنها تعم جميع المخلوقات وتسمى ارادة خلقية لتعلقها بمن الخلق وتسمى ارادة ايش؟ شاملة تشمل المخلوقات كلها هذي اه - [00:35:38](#)

ذكرنا كم اسم الان اربع ارادة كونية خلقية عامة شاملة وهي كل ارادة تأتي في القرآن بمعنى يقدر هذا ضابطها شو الكلمة يريد او اراد يحط بدلها يقدر تجدها بمعنى الارادة الكاملة - [00:36:07](#)

والارادة الشاملة هي التي تأتي بمعنى المشيئة ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله ما شاء الله اي هذا الذي شاءه الله ارادة كونية ولو شاء الله ما اقتتلوا - [00:36:34](#)

لو شاء الله ما اقتتل المقتتلون لكن الله اراد ذلك. ولكن الله يفعل ما يريد يريد هنا ارادة ايش ارادة كونية بمعنى يقدر كل ما يقدره الله يفعله قال الله جل وعلا - [00:36:55](#)

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم يعني اسماءها الارادة الكونية والارادة الخلقية والارادة العامة والارادة الشاملة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام. ما هي بهيمة الانعام - [00:37:14](#)

ها انعام بالاجماع ثلاثة البقر ويدخل فيها الجواميس اهل مصر يعرفون الجواميس حنا ما نعرفها والجاموس مخلوق اعظم من البقرة ويشبهها خلقا لكنه اعظم منها ربما انه بحجم ظعفي البقرة ولا لا يا اخوانا - [00:37:56](#)

ها نعم البقرة ضعيفة لكن الجاموس ما شاء الله ها؟ بقرة كبيرة حتى نفسرها اللي ما يعرفون البقر واذكر اني سافرت مرة للباكستان ورأيت جواميسهم لأول مرة قلت ما اعظم البقرة عندكم - [00:38:20](#)

فضحكوا مني قالوا ما هذا بقر هذا الجاموس هذا هو الجاموس كما ان اخواننا لا يعرفون الضب اليس كذلك بل يخافون من الضب اليس كذلك ها؟ تخافون منه ها ولا يأكلون اذا خافوا منه لا يأكلونه - [00:38:40](#)

اذا فهمت الانعام هي البقر. وما كان من فصائل يدخل فيها الثور والجواميس ومن بهيمة الانعام ماذا الغنم بانواعها ظأنا او ماعزا ومنها الابل ذات السنم الواحد او ذات السنمين. كلها - [00:39:07](#)

الدجاج هل من بين في الانعام لا ولهذا سمعنا عجا قبلكم سنة من بعض المفتين يقول يجوز ان يضحي الناس بالدجاج ونشر في وسائل الاعلام في تركيا وفي غيرها. لما جاء جنون البقر - [00:39:25](#)

وهذا خارج اجماع المسلمين لان الاضحية والهدي لا يكون الا بهيمة الانعام الا ما يثلى عليكم ما استثناه الله مثل ايش الميتة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع ها وما ذبح على النصب الخنزير ليس بمثل الانعام - [00:39:45](#)

فهذه حرمت علينا كما قال الله جل وعلا حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهدي لغير الله به. والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما السب الا ما دكيتم اي ما ادركتموه حيا فدكيتموه - [00:40:12](#)

هذه التي تليت علينا بعد هذه الاية باية اخرى غير محل الصيد ما معنى غير محل الصيد اي ما كنتم محرمين عن الصيد بالاحرام او بمكة وانتم حرم اي محرمين ان الله يحكم ما يريد - [00:40:30](#)

يعني يتقن سبحانه وحكم بما قدره سبحانه وتعالى قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام يريد هنا بمعنى يقدر من يقدر الله هدايته يشرح صدره ينير صدره - [00:40:55](#)

الاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما في السماء هذه الارادة الكونية العامة. النوع الثاني ارادة دينية يا ابو عمران هذه الساعة على حق ولا على باطل - [00:41:17](#)

لا هنا هنا ها ايه الحمد لله ها باقي لي خمس دقائق الارادة النوع الثاني يا اخوان لان ابو عمران يقول جلبي جلبي اقول الارادة الثانية الارادة الدينية لماذا سميت دينية بتعلقها بدين الله - [00:41:40](#)

تسمى ارادة امرية لانها متعلقة بماذا؟ باوامر الله واحكامه وفرائضه تسمى ارادة خاصة لانها متعلقة بالشرع بالدين ليست عامة لجميع المخلوقات متعلقة بالمكلفين تسمى ارادة شرعية لماذا لانها متعلقة بشرع الله. هذه اربعة اسماء دينية - [00:42:17](#)

خاصة امرية شرعية مثل ماذا قول الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يريد الله بكم الارادة الدينية دائما بمعنى يحب والارادة الكونية بمعنى ايش يقدر يريد الله بكم اليسر حط فيها يقدر يقدر الله بكم اليسر ولا يقدر بكم العسر يصح - [00:42:44](#)

ما يصح ضع بدلها يحب ها يحب الله بكم اليسر ولا يحب بكم العسر صحيح اذا هذي ارادة دينية هذي ارادة دينية قال الله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم - [00:43:12](#)

في الدين من حرج ما يقدر الا ما يحب ما يحب اذا هي ارادة دينية اية اية المائدة قال الله جل وعلا في الاحزاب انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:43:29](#)

يطهركم تطهيرا انما يريد الله انما يقدر وانما يحب انما يحب الظاهر هذا يا اخوان طيب قال الله جل وعلا ان اريد الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله - [00:43:48](#)

ان اريد ارادة دينية ولا ارادة كونية فكروا فيها قال الله جل وعلا ان اريد الاصلاح ما استطعت ومع توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ارادة دينية او ارادة شرعية ولماذا؟ الذي يعرف يرفع - [00:44:10](#)

يمينه اثنين بس ثلاثة اربعة بعض الاخوان يحك راسه ولا يحك فمه تفضل خطأ احسنت ليست ارادة الله ذي هذي ارادة من؟ نبيه

شعيب ان اريد من هو شعيب فخرجت عن معنى ما نحن فيه. طيب قال الله جل وعلا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون -

[00:44:38](#)

دينية ولا شرعية؟ ولماذا لا تعجلوا يا اخوان في باب التعلم لا مانع ان يخطئ الانسان لان الخطأ يوصلك للصواب الاختراعات والعناء والكيميائيات والفيزيائيات اليسوا يخطئون مئة مرة ثم يصلون للنتيجة - [00:45:17](#)

لا غبابة في باب التعلم لا بأس ان تخطئ. لكن في باب الفتوى الخطأ ما هو بطين انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون تفضل لماذا لانها بمعنى يقدر - [00:45:35](#)

قال الله جل وعلا والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم فيها ثلاث ايرادات والله يريد ان يتوب عليكم وش هي - [00:45:57](#)

ارادة شرعية بمعنى يحب ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا من عظيما ارادة ايش ليست شرعية ولا لانها ارادة من؟ اتبعوا

الشهوات. يريد الله ان يخفف عنكم ايش شرعية قال الله جل وعلا - [00:46:16](#)

واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له ارادة كونية ظهرت هذا يا اخوان استبان الفرق بين الارادتين فالكونية بمعنى يقدر والارادة الدينية

بمعنى يحب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:46:36](#)

- [00:47:02](#)